

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كلمة أدب تدل على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مآدبة (إلى الطعام)، ومنها تهذيب النفس وتعليمها، ومنها الحديث في المجالس العامة، ومنها سلوك الحسن، ومنها كلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب. وأما المعنى المقصود هنا فهو يطلق على مجموع الكلام الجيد المروي نثرا وشعرا. والأديب هنا الذي يتذوق الأدب ويقدر على الانتاج الأدبي. الكلام الجيد نوعان نثرا وشعرا. فالنثر هو الكلام الذي على السليقة من غير التزام وزن. وقد يدخل السجع والموازنة والتكلف الكلام نثرا، ثم يبقى الكلام نثرا، إذا بقي مجردا من الوزن. أما الشعر هو الكلام الموزون المقصود به الوزن المرتبط بمعنى وقافية.

٢

النثر تنقسم إلى عدة أقسام هي الرواية والقصة القصيرة والمسرحية والمقامة والخطابة. الرواية هي قصة نثرية طويلة ومكانية طويلة، تشغل حيزا زمانيا ومكانيا ومعينا تتضمن أطوارا وشخصيات. الرواية أيضا هي سرد نثري طويل يصف شخصيات خيالية وأحداثا على شكل قصة متسلسلة، كما أنها أكبر الأجناس القصصية من حيث الحجم وتعدد الشخصيات وتنوع الأحداث، والرواية حكاية تعتمد السرد بما فيه من وصف وحوار وصراع بين الشخصيات وما ينطوي عليه ذلك من تأزم وجدل وتغذية الأحداث، وفيها أساليب متلوثة.

٤

^١ عمر فاروخ، تاريخ الأدب العربي، الجزء الأول، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ٤٢

^٢ المرجع نفسه، ص. ٤٤

^٣ المرجع نفسه، ص. ٤٥

^٤ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، طبعة الأول، (القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٨)، ص. ٩٦٤

مثل مؤلف الرواية الشهير في مصر، وهو توفيق الحكيم. توفيق الحكيم كاتب عربي حديث من أصل عربي تركي. ولد في الإسكندرية، مصر، عام ١٨٩٨ في ٩ أكتوبر وتوفي في ٢٦ يوليو ١٩٨٧ في القاهرة. توفيق كاتب معروف بمؤسس الدراما المصرية الحديثة البارزة في عالم الأدب العربي. تعتبر جهوده إرثاً مهماً للأدب العربي، سواء من المستوى الأساسي القائم على نوع أعماله الأدبية التي تتطور على تقنيات التعبير وأسلوب اللغة التي يستخدمها. في الواقع، قام بالدور ككل بعد أن كان المؤسس الوحيد للتقليد الأدبي وخاصة في مجالات المسرح والدراما العربية. تتعلق مساهمته الإجمالية بالحياة الاجتماعية والسياسية في مصر. أما الأعمال الأدبية من روايات وقصص قصيرة ومسرحيات أو دراما وغيرها. وأما من المباحث في رواية وهي رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم.

وأما علم البلاغة لغة وهي الوصول والانتهاة اصطلاحاً فيعرف علم البلاغة بأنه تأدية المعنى الجليل واضحاً. وأنواع البلاغة وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. وأما من المباحث في علم البيان هو أسلوب، بمعنى الأصلي طريقة الممتاد. الإصطلاح فالأسلوب هو الطريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن أفكار ومشاعرها، كل الفرد في التعبير له أسلوب الخاص.

من الفهم أعلاه يمكننا أن نرى العلاقة بين البلاغة والأدب وهي لا يمكن الفصل بين البلاغة والأدب، فلكل منهما روابط قوية. عندما نتحدث عن البلاغة، فلن ننطق لغة. مثل طلاء التلوين الذي يستخدمه الرسام كعنصر من المواد والأدوات والمنشآت التي تتم عالجتها لتصبح عملاً يحتوي على "قيمة أكبر" من المادة نفسها فقط. حتى اللغة لا تختلف كثيراً عن التلوين، لأن اللغة تُستخدم كوسيلة للعمل الأدبي، وهذا خطأ واحد منهم رواية.

^٥ شوقي ضيف، *الأدب العربي المعاصر في مصر*، (القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة، طبع ١٠) ص. ٢٨٨

^٦ أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت لبنان: دار الكتاب العلمية)، ص. ٣١-٤٣

سبب اختيار الباحثة لعنوان بحث أسلوب البيان وأسراره في رواية الحمار الحكيم لتوفيق الحكيم هو أن الرواية كانت جيدة وممتعة. الشيء الذي يجعل هذه الرواية مثيرة للاهتمام هو أن مؤلف هذه الرواية ينقل رسالة أخلاقية من خلال وصف سلوك حمار ولماذا هذه الرواية جيدة لأنه في هذه الرواية توجد ٦ قيم وهي القيم الدينية والقيم الأخلاقية والقيم الجمال والقيم الاجتماعية والقيم الحيوية والقيم الحقيقية. يوجد في هذه الرواية أيضاً العديد من التعبيرات التي تحتوي على أسلوب، بحيث يهتم المؤلف أكثر بالكتابة عن الأسلوب البيان الذي استخدمه توفيق الحكيم في رواية حمار الحكيم. ومن هذه المحاسن استخدام التشبيه، وهو مساواة الشيء بشيء آخر، والمجاز وهو استخدام المعنى غير الموجود في لفظ الأصلي، و الكناية، وهو وصف الشيء وفقاً لطبيعته. ويشتمل على أسرار البيان الرائعة في هذه الرواية أيضاً.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

1. ما أساليب البيان في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم؟
2. ما أسرار البيان في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

1. لمعرفة ما أساليب البيان في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم.
2. لمعرفة ما أسرار البيان في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم.

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث ما يلي :

1. للباحثة

لترقية المعرفة والفهم عن علم البلاغة خاصة في فهم علم البيان وأسراره في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم.

2. للقارئ

مساعدتهم في فهم البلاغة خاصة في فهم علم البيان وأسراره في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم ومساعدتهم في كتابة البحث الجامعي.

3. للجامعة

زيادة خزائن علوم ومعرفة علم البلاغة وزيادة المراجع في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

هـ. حدود البحث

لكي يركز البحث فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباعثة في ضوء

ما يلي :

1. إن موضوع البحث التكميلي في هذا البحث هو أسلوب البيان وأسراره في رواية

حمار الحكيم لتوفيق الحكيم.

2. إن هذا البحث يركز دراسة البلاغة من ناحية علم البيان وهو التشبيه والمجاز

والكناية وأما أسرار البيان عن التوضيح والتشخيص والتجسيم والإيجاز والإختصار

وإبداع الأدبي وإفادة المبالغة في المعنى.

و. توضيح المصطلحات

قبل الوصول إلى الغاية المقصود مما يتعلق بما يحتوي هذا العنوان فينبغي للباحثة أن تقدم توضيح ما يتعلق بالمصطلحات الآتية :

1. أسلوب : طريقة الكاتب أو المتكلم في كتابته أو الكلامه.^٧
2. البيان : الحجة والمنطق الفصيح وعلم يعرف بما إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة من التشبيه والمجاز والكناية.^٨
3. أسرار : سر (ج) أسرار. أما تعريف اللغة وهي تكتمه وتخفيه. وأما مقصد الباحثة^٩ يعني أسرار البيان عن التوضيح والتشخيص والتجسيم والإيجاز والإختصار وإبداع الأدبي وإفادة المبالغة في المعنى
4. رواية : قصة نثري طويلة تشغل خيلا زمانيا ومكانيا ومعينا تتضمن أطوارا وشخصيات.^١
5. حمار الحكيم : من الأعمال الأدبية ألها توفيق الحكيم. وقد طبعت هذه الرواية مكتبة مصر سنة ١٩٩٤ وتقص فيها من الصدقة بين رجل وحمارة على الرغم مع أن الحمار عجزا عن تكلم به "أنا" فإنه يوضع إحتراما وحبا عليه. سوى ذلك الحاول المؤلف ليغير رأينا عن حمار. وإنه حيوان ذكي الذي أن يصير إماما حاكما بخلقه كما في الرواية.^١

^٧ إبراهيم أنيس وإخوانه, *معجم الوسيط*, (القاهرة: مكتبة المشروق الدولية، ٢٠٠٨ م)، ص. ٤٤١

^٨ المرجع نفسه، ص. ٨٠

^٩ المرجع نفسه، ص. ٤٢٦

^١ أحمد مختار, *المرجع سابق*, ص. ٩٦٤

^١ شوقي ضيف, *المرجع سابق*, ص. ٢٨٨

6. توفيق الحكيم : هو كاتب أديب مصرى. من رواد الرواية والكتابة والمسرحية العربية
ومن الأسماء البارزة في تاريخ الأدب العربي الحديث.

ز. أسباب اختيار البحث

أسباب الباحثة في اختيار البحث, لأن:

1. لأن رواية الحمار الحكيم لتوفيق الحكيم هو الرواية جيدة وممتعة. الشيء الذي يجعل هذه الرواية مثيرة للاهتمام هو أن مؤلف هذه الرواية ينقل رسالة أخلاقية من خلال وصف سلوك حمار حكيم ولماذا هذه الرواية جيدة لأنه في هذه الرواية توجد ٦ قيم وهي القيم الدينية والقيم الأخلاقية والقيم الجمال والقيم الاجتماعية والقيم الحيوية والقيم الحقيقية.
2. لأن أسلوب البيان وأساره في هذه الرواية يوجد العديد من التعبيرات التي تحتوي عن التشبيه والمجاز والكناية. ويشتمل على أسرار البيان الرائعة في هذه الرواية كثيرة أيضا.

ح. الدراسات السابقة

أما دراسات البحث في هذا البحث فيما يلي :

1. نور فطرية أنوار, "أسلوب البيان وأساره في سورة الأعراف" في قسم اللغة والأدب كلية الآداب وعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م. إختلاف البحث تكميلي لي مع نور فطرية أنوار يعني بحثها يبحث عن أسلوب البيان وأساره في سورة الأعراف، أما بحثي يبحث عن

أسلوب البيان وأسراره في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم. ولكن هذا بحثنا عندي مستويا وهو من ناحية النظرية البيانية لأن كلاهما يستخدمان النظرية البيانية في تحليل البيانتها التي كانت في هذا البحث.

2. أحمد فوزين, "قصة "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم دراسة إجتماعية" في قسم اللغة العربية والآداب كلية الآداب وعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا سنة ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م. إختلاف البحث تكميلي لي مع أحمد فوزين يعني بحثه يبحث عن قصة "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم دراسة إجتماعية, أما بحثي يبحث عن أسلوب البيان وأسراره في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم. ولكن هذا بحثنا عندي مستويا وهو من ناحية النظرية عن حمار الحكيم لتوفيق الحكيم لأن كلاهما يستخدمان النظرية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم في تحليل البيانتها التي كانت في هذا البحث.

3. معصومة الأبدية, "القيم الإجتماعية في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم". في قسم اللغة والأدب كلية الآداب وعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م. إختلاف البحث تكميلي لي مع معصومة الأبدية يعني بحثها يبحث عن القيم الإجتماعية في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم أما بحثي يبحث عن أسلوب البيان وأسراره في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم. ولكن هذا بحثنا عندي مستويا وهو من ناحية النظرية عن حمار الحكيم لتوفيق الحكيم لأن كلاهما يستخدمان النظرية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم في تحليل البيانتها التي كانت في هذا البحث.

ط. منهج البحث

1. مدخل البحث ونوعه

أما مدخل البحث في هذه الرسالة الجامعية فتستعمل الباحثة بمدخل الكيفي وهو طريقة البحث التي تعطي عليها بيانات علمية بالشكل الكلمات الكتابة. فلذلك كان هذا البحث من البحث الكيفي . أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل الوصفي.

2. بيانات البحث ومصادرها

كان البيانات في هذا البحث تتكون الكلمات في رواية حمار حكيم لتوفيق الحكيم التي تدل على أسلوب البيانية هو ٣٨ أسلوب البيان. وأما مصدر هذه البيانات فهي رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم كل الصفحة ١٤٧.

3. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الكلمات في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمية أي الإجتماعية. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أدوات لجمع بيانات البحث.

4. طريقة جمع البيانات

¹ Lexy Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2001), h. 22.

¹ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif, dan R&D* (Bandung: ALFABETA, 2009), h. 10-11.

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعاجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.

5. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

- أ) تحديد البيانات : هنا إختارت الباحثة من البيانات عن أسلوب البيان في رواية حمار الحكيم (التي تم جمعها) ما يراه مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
- ب) تصنيف البيانات : هنا تصنيف الباحثة البيانات عن أسلوب البيان وأسراره في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم (التي تم تحديده) حسب النقاط في أسئلة البحث.
- ج) عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة عن أسلوب البيان وأسراره الكلمات البيانية في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم.

6. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها يحتاج إلى التصديق، و تتبع الباحثة في تصديق البيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- أ) مراجعة مصدر البيانات فهو رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم.
- ب) الربط بين البيانات وهي التي تم جمعه بمصادره. أي ربط البيانات عن "أسلوب البيان وأسراره في رواية حمار الحكيم" دراسة بلاغية التي تم جمعها و تحليلها.
- ج) مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن أسلوب البيان وأسراره في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم. جمعه وتحليله التي تم مع الزملاء والمشرف.

7. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثالثة التالية:

(أ) مرحلة التخطيط: يقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاتها، ويقوم بتصميمها وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها، وتناول النظريات التي لها علاقة بها.

(ب) مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

(ج) مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكميل الباحثة بحثها ويقوم بتعليقها وتجليدها، ثم تقدم للمناقشة المدافع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

ي. هيكل البحث

وهذا هيكل البحث الذي يناسب ببحثي، كما يلي :

الباب الأول, يشتمل المقدمة تتألف منها: خلفية البحث, أسئلة البحث, أهداف البحث, أهمية البحث, حدود البحث, توضيح المصطلحات, أسباب اختيار البحث الدراسات السابقة, منهج البحث, وهيكل البحث.

الباب الثاني, يشتمل الإطار النظري يتألف منه: أسلوب البيان (تعريف أسلوب, أنواع الأسلوب, تعريف البيان, أنواع البيان (عن التشبيه, والمجاز, والكنائية), وأسرار البيان), والمبحث الثاني : توفيق الحكيم وروايته (تعريف الرواية, سيرة مؤلفة الرواية, ولمحة عن رواية حمار الحكيم).

الباب الثالث, يشتمل تحليل أسلوب البيان في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم الذي يتألف منه: أنواع البيان في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم, وأسرار البيان في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم.

الباب الخامس, يشتمل الخاتمة تتألف منها: الخلاصة والإقتراحات.